

أبرز المستجدات

حققت إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في عام 2022 مساهمات مهمة في استجابة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للتصدي لجائحة كوفيد-19، والتي تم إطلاقها في عام 2021 لمساعدة الدول الأعضاء في الويبو على تعزيز قدراتها في تسريع نقل المعرفة والتكنولوجيا من أجل انتعاش اقتصادي مستدام بعد الجوائح من خلال الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية.

في إطار هذا السياق، بدأت إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في إعداد حزمة من الموارد وبرامج تكوين الكفاءات لدعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا في تعزيز قدراتها على تحديد الابتكارات والاختراعات الرامية إلى مكافحة الأمراض الوبائية، ودعم نشر هذه الابتكارات والاختراعات، لا سيما في الجانب المتعلق بالبحث في البراءات والتكنولوجيا والترخيص في مجالات الوقاية والعلاجات والتحليلات البيولوجية والمعلوماتية البيولوجية للأمراض العديدة. تم نشر تقرير جديد عن واقع البراءات عن اللقاحات والعلاجات المتعلقة بكوفيد-19، ويهدف إلى تقديم ملاحظات أولية حول نشاط تسجيل البراءات ذي الصلة خلال الجائحة.

منصة WIPO INSPIRE هي مركز معرفة رقمي عالي، وهي تقدم مزيجاً فريداً من المعلومات والمعرفة للمبتكرين ورواد الأعمال ومهنيي البراءات عن قواعد بيانات البراءات، وسجلات البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، وتواصل هذه المنصة توسيع نطاقها من خلال إضافة موارد جديدة. وفي مجال تحليل البراءات، تم نشر تقرير ثانٍ عن واقع البراءات بشأن أنشطة تسجيل البراءات والمستجدات ذات الصلة في مجال خلايا الوقود الهيدروجينية في مجال النقل، وذلك بالإضافة إلى التقرير الجديد عن واقع البراءات بشأن اللقاحات والعلاجات ذات الصلة بكوفيد-19. وتم إعداد موارد أخرى وتطبيقها في عام 2022، مثل إنشاء الصفحة الإلكترونية للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، وهي أول مصدر للمعلومات عن نقل التكنولوجيا من إعداد الويبو. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم استقصاء شامل بمشاركة 800 مهني من خمس قارات لجمع بيانات عن دوافع الباحثين والمهنيين للتخصصين في نقل التكنولوجيا المتوقع مشاركتهم في أنشطة نقل التكنولوجيا.

تم أيضاً إطلاق ثلاث مبادرات في عام 2022 لتعزيز ودعم الإدارة الفعالة لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وذلك في ظل التحديات الجديدة التي تفرضها شبكة آخذة في النمو تضم 90 مركزاً وطنياً لدعم التكنولوجيا والابتكار وأكثر من 1,400 مركز تشغيلي لدعم التكنولوجيا والابتكار حول العالم، وهي:

- تجريب منصة إدارة المشاريع والأداء في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TPPM) لدعم جهات التنسيق بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في إدارة المشاريع الوطنية؛
- تطوير أداة تقييم المؤسسة المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ لدعم جهات التنسيق بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تحديد نقاط القوة والاحتياجات الرئيسية للمؤسسات في شبكتها؛

– إطلاق برنامج اعتماد لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل التوحيد القياسي لعمليات التشغيل بالمراكز، والنهوض بجودة الخدمات عبر جميع المراكز، وتحسين مسارات التطوير المهني لموظفي المراكز.

تم أيضاً تنفيذ مشاريع خاصة لتعزيز هياكل نقل التكنولوجيا، والتي نتج عنها تأسيس شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا لدول البلطيق. وتهدف إلى دعم تطوير مهنيي نقل التكنولوجيا وتطوير ممارساتهم، والهدف الأسمى هو النهوض بنقل التكنولوجيا والمعرفة بين مؤسسات البحث والتطوير، وشركات الأعمال، والقطاع العام في المنطقة.

استضافت الويبو القمة الدولية لقيادة المعرفة ونقل التكنولوجيا في عام 2022، والتي تم تنظيمها بالتعاون مع جمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM). اجتمع 36 من قادة نقل التكنولوجيا من 29 بلداً وإقليم في المقر الرئيسي للويبو في جنيف في 13 و14 أكتوبر من عام 2022 لمناقشة وجهات النظر العالمية حول المعرفة ونقل التكنولوجيا، والتنوع وإدماج الجميع عبر النظام الإيكولوجي للابتكار، ونماذج التمويل الحكومي لأنشطة نقل التكنولوجيا. ومكنت الويبو خمسة من قادة نقل التكنولوجيا من البلدان النامية من المشاركة، وهو ما أثرى تبادل للعلوم والممارسات بين مهنيي نقل التكنولوجيا من جميع أنحاء العالم.



الصورة: WIPO/MARTIN

القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا للنظمة بالاشتراك بين الويبو وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM)، جنيف، 13 و14 أكتوبر 2022.